أسعار العقارات تتحسّن في المغرب

- A+ a-
-
-
-
- تعليق (0)
-
-
-

النسخة: الورقية - دولي الإثنين، ٧ مارس/ آذار ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
آخر تحديث: الإثنين، ٧ مارس/ آذار ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش) **الرباط - محمد الشرقي**

تشهد أسعار العقارات في المغرب تحسناً مضطرداً بعد فترة من الركود ارتبطت بانكماش في القطاع، بسبب ضعف الطلب على الشقق والبنايات السكنية والمكاتب التجارية والخدمية خلال الفترة الماضية. وأفاد تقرير مشترك بين المصرف المركزي والمحافظة العقارية والطوبوغرافية، بأن مؤشر أسعار الأصول العقارية زاد 0.5 في المئة في المتوسط خلال الربع الرابع العام الماضي، لترتفع الأسعار إلى 1 في المئة مطلع العام الحالي، بعد عودة الطلب في المدن الكبرى وسعي المطورين العقاريين إلى تصريف مشاريعهم عبر الضغط على الأسعار.

وفي المقابل، تراجعت عمليات شراء العقارات بنحو 7 في المئة، ما أثر سلباً في أسعار بعض الأنواع من المساكن الفاخرة، خصوصاً في مدن مثل مراكش والجديدة حيث تراجعت الأسعار 4.3 و1.8 في المئة على التوالي. وزادت أسعار الشقق والمنازل والفلل نحو 2.2 في المئة في الرباط، كما ارتفعت أسعار المكاتب 9 في المئة. وفي الدار البيضاء ارتفعت أسعار المساكن 1.4 في المئة والأراضي الخالية 2.8 في المئة، وتراجعت أسعار المكاتب والمحلات التجارية 3.6 في المئة. ولكن عمليات الاقتناء تراجعت في المدينتين اللتين يقطنهما نحو 9 ملايين نسمة، بنحو 6 في المئة في الرباط و5.5 في الدار البيضاء.

وأشار المركزي إلى أن انتعاش أسعار العقارات شمل المدن المغربية الكبيرة، ما يعني استئناف النشاط بوتيرة أسرع في قطاع البناء والأشغال، الذي تضرر في السنوات الماضية جراء ضعف في الطلب، وشحّ البرامج الجديدة، والتأخر في إنجاز بعض المشاريع. وأفاد بأن الأسعار ارتفعت 2.7 في المئة في القنيطرة القريبة، حيث بات بعض الموظفين والعمال يفضلون اقتناء مسكن على بعد 50 كلم من وسط العاصمة، واستعمال القطار، لتفادي زحمة المدينة وأسعارها الملتهبة، حيث يصل سعر المتر المربع إلى 30 ألف درهم (3 آلاف دولار) في المساكن العصرية والأحياء الراقية على شواطئ البحر أو منتزهات الغولف.